

مجالس رمضان (٢) كيف يكون يومك في رمضان؟

محمد الشرافي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان عنوان هذه الكلمة كيف يكون يومك في رمضان؟ لا شك ان ادراك - 00:00:00

رمضان فرصة عظيمة وانه ينبغي للانسان ان يستغلها على احسن الوجوه. ومن ذلك ان تصوم على السنة ويكون يومك ايها الصائم ايتها الصائمة كما يلي. نبدأ من السحور. ينبغي للانسان ان - 00:00:20

يتسرح. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة. تسحروا فان في السحور برقة وبركات السحور منها اولا تطبيق السنة. ومنها امثال امر النبي صلى الله عليه وسلم. فهو امر ان نتسحر وهو قد تسحر - 00:00:40

صلى الله عليه وسلم. الثالث ان ان هذا فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب كما جاء ذلك في صحيح مسلم رحمة الله قال عليه الصلاة والسلام فصلوا ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر. الرابع انك تقوى بدنك - 00:01:00

تقوى بدنك والله سبحانه وتعالى يحب منا ذلك ان نتقوى قال الله عز وجل ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم. فليس ورد من الصيام التعذيب او الانهاك او الارهاق لا بل ان نتقوى قال الله عز وجل فسحورك تعبد الله - 00:01:20

لبدنك. الامر الخامس من بركات السحور انك تصيب الوقت الفاضل. يعني تقوم في الوقت الفاضل فربما صليت او دعوت او ما اشبه ذلك. طيب الثاني الامر الثاني في السحور ان يكون السحور متأخرا - 00:01:40

فالسحور متأخرا. قال انس رضي الله عنه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقمنا الى الصلاة. قال انس كم بين سحوركم وقيامكم؟ يعني الصلاة؟ قال قدر خمسين اية. يعني بمقدار ان - 00:02:00

يقرأ القارئ خمسين اية فالوقت اذا قصير ما بين السحور الى صلاة الفجر وعليه هذا ينطبق قول الله عز وجل فاللان باشروهن والان وكلوا واشربوا فلا نباشرهن وابتغوا ما كتب الله لكم - 00:02:20

وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. وعليه فلننسان يأكل الى ان يخرج الصبح وما يفعله بعض الناس مما يسمون امساكية رمضان فيمسكون قبل قبل دخول الوقت اما بساعة او باقل - 00:02:40

او باكثر يقول لابد ان نحتاط نقول هذا خطأ. هذا خلاف ظاهر القرآن والسنة. القرآن قال سبحانه وتعالى حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط يسجد من الفجر. وقوله يتبيّن معناه ان الفجر قد طلع لك ما تبيّن. فنحن نأكل حتى يتبيّن - 00:03:00

ومن حديث سمعتموه من حديث زيد رضي الله عنه. الامر الثالث السحور ان السحور فيه بركة كما تقدم بل فيه اجر قال صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين ان الله وملائكته - 00:03:20

يصلون على المتسحرين. وقال صلى الله عليه وسلم فلا يدعه احدكم ولو ان يجرع جرعة من ماء. نجرع جرعة من ماء وعليه فبعض الناس يقول والله يا اخي انا ما لي نفس في الاكل في السحور وما اكل ومتعشى وجانيا ضيوف - 00:03:40

وما اشبه ذلك نقول ان لم تأكل فلا اقل من ان تشرب ولو عصيرا او لبنا او الان قهوة او تمر او ما اشبه ذلك ان تجعل قبيل الفجر على طلوع الفجر اكلا او شربا لك لتصيب السحور وتصيب السنة وتكتسب الاجر. ثم - 00:04:00

ما تبادر الى جماعة المسجد هذا الرجال والمرأة كذلك الى الصلاة. فتصلي ايها الرجل مع المسلمين في المسجد واياك ثم اياك ان تفرط في صلاة الجماعة فان صلاة الجماعة من صفات المؤمنين وانها من سنن الهدى - 00:04:20

التي جعلها لنا النبي صلى الله عليه وسلم. وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في

الصف يصلی في المسجد فاياك ان تسهر ثم تتسرح ثم تقول والله انا تعban وما اشبه ذلك ثم تناه هذا خطأ بل هذا ذنب - 00:04:40

ثم اذا اعانك الله عز وجل وهذا الذي ينبغي كما سوف يأتي الانسان ينام في في العشرين الاولى تناه وهذه السنة بعد ابقي في مسجدك وابقي في مصلاك. اذكر الله عز وجل. وقد ثبت ذلك في صحيح مسلم من حديث جابر بن سمرة رضي الله - 00:05:00

ان النبي صلی الله عليه وسلم كان اذا صلی الفجر جلس في مصلاه يذكر الله حتى تطلع الشمس حسنا هكذا لفظ الحديث حتى تطلع الشمس حسنا. وجاء في عند الترمذی من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من - 00:05:20

صلی الفجر في جماعة ثم جلس في مصلاه يذكر الله حتى تطلع الشمس. يعني ترتفع ثم يصلی ركعتين فانه يكتب له اجر حجة وعمرة تامة تامة. اجر عظيم. بعض الناس يقول والله ما ما اقدر احج ما عندي - 00:05:40

فحج قلنا حج في الصبح. وهنا الحج ليس الحج حجة الاسلام لكنه حج بالاجر. يعني يأتيك اجر الحج. وهذا حسنة الشيخ الالباني والشيخ بن باز رحمة الله. وعلى القول بتضييفك من بعض الناس ربما يعني تکاسل فقال حديث ضعيف - 00:06:00

وسلمنا لك ان حديث ضعيف وان قوله آآآ خير من قول ابن باز والالباني رحمة الله نقول اجلس ولا تصلي انتبه ايها المؤمن وبعض الناس يكسل يقول حديث انس ضعيف حديث الترمذی نقول حديث جابر بن سمرة كان النبي - 00:06:20

صلی الله عليه وسلم يجلس في مصلاه بعد الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس حسنة. نقول اجلس ان تطلع الشمس ورح امن تتحجج وتترك الذكر وربما كسلت غيرك وثبتت غيرك عن الخير. تقول لا هذا خطأ. ثم انه ينبغي للانسان - 00:06:40

نستغل وقته في رمضان وغير او في غير رمضان. ايضا هناك دروس تقام في هذا الوقت وعندنا درس ينقل عن الشبكة احظره ولو كنت في بيتك لا شك ان حضور المجلس هو الاحسن والافضل والابرك. لكن لو ما قدرت او كنت بعيدا او ما عندك - 00:07:00

احد من طلبة العلم او المشايخ والعلماء يقيمون دروس بعد الفجر نقول احضر الحمد لله بجوالك تحظر بالدرس واذا كان معك الكتاب مختص اه هذا مختصر التفسير بن كثير. هذا وهو عمد التفسير - 00:07:20

مفید جدا وقد اه اختصره الشيخ احمد شاكر تقریبا ثلثه ثم كمل على طريقته رحمة الله فهو مفید فدرسنا الحمد لله فيه كل يوم على شبكة من قول فاحظر فيه. طيب ثم بعد ذلك ان كنت سوف تناه. فلا - 00:07:40

اقل من ان تصلي الضحى يعني بعد ركعتي الشروق لا نقول ترى الحديث حسن او صحيح حديث ركعتي الشروق وهل هي جعل الضحى الجواب نعم تجزى. ولذلك شيخنا رحمة الله يقول انها آآآ تجزى عن صلاة الضحى وهي ايضا ركعتا شروق. على كل حال - 00:08:00

فاما صلیت نقول زد ركعتين اخرى اني بها الضحى وان نمت ثم قمت قبل الظهر بنصف ساعة او ما اشبه ذلك وصلیت واستعدت للصلوة صلاة الظهر فهذا خير لك. طيب. ثم انه ينبغي لك في يومك ان تحفظ صومك - 00:08:20

ان تحفظ صومك فان كنت في اجازة فاكثر من الجلوس في المسجد. مع قضاء يعني حاجات الاهل والاولاد والقيام الوالدين لكن ما استطعت ابقي في المسجد. فان المسجد ابرك الاماكن. المسجد احب الاماكن الى الله. المسجد - 00:08:40

احفظ فيه وقتك المسجد تحفظ فيه صومك. وقد كان السلف يكثرون الجلوس في المسجد يقولون حفظ صيامنا. حفظ صيامنا والله المستعان. ثم اذا جاء الافطار فانك تفطر على السنة. والافطار على السنة يشمل امرین. الاول المبادرة بالافطار - 00:09:00

حين الغروب اذا غاب حاجب الشمس الاعلى بادر بادر بالافطار. قال صلی الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر لا زال الناس بخير ما عجلوا الفطر. وتأخير الفطر من صفات اهل البدع. من صفات اهل البدع و - 00:09:20

من صفات اليهود فانت بادر الى الافطار مباشرة. السنة الثانية ان يكون فطرك على رطب فان لم يكن قم فان لم يكن فما هكذا جاءت السنة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يفطر على رطبات فان لم يكن - 00:09:40

فان لم يكن حسا حسوات مما وظاهر الحديث ان الرطبات او التمرات يكن افرادا كنا جمعا يعني ثلاث فاكثر ثلاثة فاكثر واما من يفطر على ما يسمى بالعجوة او الان يسمونها - 00:10:00

الشيعة هذا ليس حراما لكنك ما تصيب السنة بهذا. نعم اصبت السنة بالتعجيل وانك افطرت على رزق الله عز وجل ولكنك لم بالسنة التي رویت عن النبي صلی الله علیه وسلم كما قلنا رطب تمر ماء. طیب ثم - 00:10:20

هل الذي ينبغي ان تکثر من الافطار او تقلل وترجع بعد المغرب؟ هذا حسب الناس. ولكن لا شك ان استغلال ما بعد المغرب هذی فرصة عظيمة وفرصة الناس يهدأون فيها ولا يشغلک احد فان استطعت ان تفطر بما يسد - 00:10:40

رمقك ويسد جوعك من الافطار تکثر شوي ما يخالف كثیر ثم آآ ابقى بعد بعد المغرب ابقى في المسجد حتى العشاء وصلی التراویح ان كنت مأمورا او اماما استعن بالله عز وجل وابقى الى وقت العشاء. ما بين العشاء ما بين المغرب بين العشاء الان - 00:11:00

كم؟ يعني ما بين الاذان الاذان ساعتين. ساعتان ما بينه. فلنقل نصف ساعة بل ساعة الاربع تذهب للافطار وفي يتحصل لك ما بين يعني آآ انتهاءك من من المتعلقات يعني من اكل وشرب وافطار وصلوة مغرب الى - 00:11:20

عشاء ساعة وربع لو قرأت فيها قرآن کم تحصل؟ لن يقل عن ثلاثة اجزاء. لن تقل قراءتك عن ثلاثة اجزاء ولو كنت حتى معتاد القراءة فان كنت سريع القراءة فانك تستطيع ان تقرأ اربعة اجزاء بل خمسة اجزاء. وكم من الناس والله - 00:11:40

يمر رمضان کله ما خلص خمس اجزاء. لكن الموفق هو من يستغل وقته. يستغل وقته في هذا ثم يعني يقرأ يکثر القرآن ثم ان كنت اماما او من الدعاة الى الله عز وجل اسأل الله ان يجعلنا واياكم كذلك فليستغل اقبال - 00:12:00

الناس في رمضان وجدوا في صلاة التراویح والعشاء. فانظر الى مسجد يکثر الناس فيه ثم نسق مع امامه ان لم تكن انت الامام ثم تلقي کلمة او درس ولیکن هذا الدرس فيما يتعلق بالصيام وقراءة القرآن او ما اشبه ذلك ولیکن قصيرا لا تطيل على الناس لا تعلمهم وانما - 00:12:20

قصيرا يفيد الناس ولا يملهم. ثم بعد ذلك صلی التراویح. واحرص على صلاتها تماما. قال صلی الله علیه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فاحرص على ذلك ان كنت اماما فالامر واضح. صل بجماعتك - 00:12:40

اہ طبق السنة فيهم وان شاء الله تعالى نلقي کلمة عن الصلاة في التراویح مستقلة. وان كنت مأمون فحافظ عليها وافضل ما صلی في مسجدك القريب منك فان كنت ترتاح الى امام اخر لحسن قراءته او هدوء المسجد او ما اشبه ذلك فلا بأس لكن حافظ عليها - 00:13:00

والتنقل بين مسجد وآخر حتى تفوتك الصلوات. ثم بعد التراویح الذي ينبغي والذی اه ارجحه وما في خلاف الان لكن الذي انصح به النوم ان تنام. يعني الان تقريبا عشر الى عشر ونص خالص. نم بعد ذلك. هكذا السنة - 00:13:20

سنة النبي صلی الله علیه وسلم ما كان يسهر. مع ان الناس الان يسهرون لكن نقول الشکوى لله وش نسوی؟ لكن هنا ننصح بالاصح والافضل اللي يسمع الكلام الحمد لله اللي يا ما يسمع ان عليك الا البلاغ. على كل حال ينبغي النوم. ثم تستيقظ قبل الفجر - 00:13:40

صرت قبل فجر بساعة او ساعة الاربع او ما اشبه ذلك بحيث تصلي ما تيسر لك وتقرأ وتدعوا استغفر فانها ساعة فاضلة ساعة عظيمة يتنزل الرب تبارك وتعالى الى سبع الدنيا. كل ليلة في رمضان غير رمضان - 00:14:00

يقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من سائل فاغفر له؟ كل ليلة فاين انت؟ ومع الاسف ان کثیرا من الناس اليوم سهريانين ومع هذا الشیطان يثقل عليهم ان يصلوا او يقرأوا او يدعوا وهذا يعني السیئة تجر اختها والغافلة - 00:14:20

تجر اختها فایاک والغافلة واياک وان تكون من کان امره فرطی وغفل نسأل الله الاعانة لي ولکم - 00:14:40